

رسم الفضاء الداخلي

بطريقة المنظور

المدرس المساعد

رياض حامد مرزوك

كلية الفنون الجميلة

قسم التصميم / فرع التصميم الداخلي

المقدمة

يستعين المصمم الداخلي بالمنظور Perspective كبقية التخصصات في إظهار النتائج التصميمية، بوصفه طريقة لتصوير الأشياء أو تمثيلها على مستوى اللوحة، ويُعد المنظور أسلوب الرسم المبني على الحقائق المرئية، فضلاً عن الإظهار والإخراج لتصوير أو رسم الأشياء كما نراها وليس كما نعرفها بأبعادها وخصائصها، فالعناصر المتساوية في الحجم كلما بُعدت تبدو أصغر من القريبة.

يكون المنظور الفني والهندسي بأنواع منه ذو نقطة واحدة، كما في الفضاء الداخلي، ومنه ذو نقطتين ويستعمل للمناظر الخارجية للمباني، وهناك ذو ثلاث نقاط لرسم ناطحات السحاب مثلاً. كما إن للمنظور مستويات مختلفة للمشاهد، فهناك بمستوى النظر الطبيعي للإنسان، ومستوى أعلى يسمى عين الطائر، أما المستوى الأدنى فيسمى عين النملة.

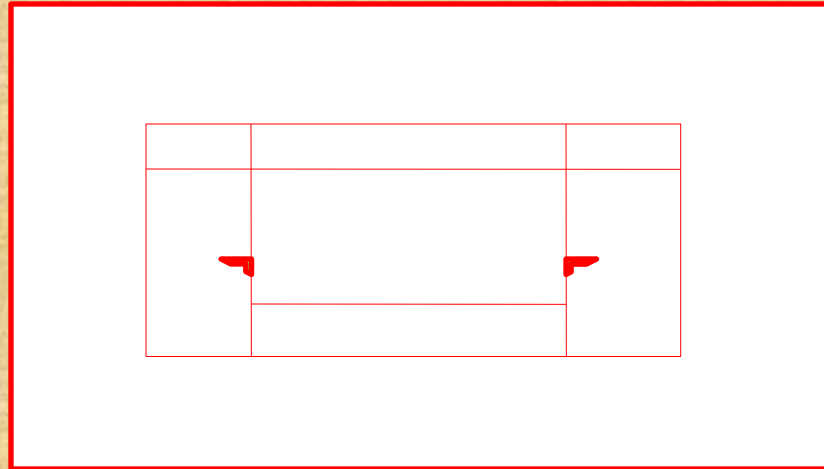
● هدف المحاضرة: توضيح كيفية رسم الفضاء الداخلي بطريقة المنظور الهندسي ذو النقطة الواحدة، وإحالة مخطط لمسقط أفقي ذو بعدين الى مشهد بثلاثة أبعاد عبر مراحل متسلسلة.



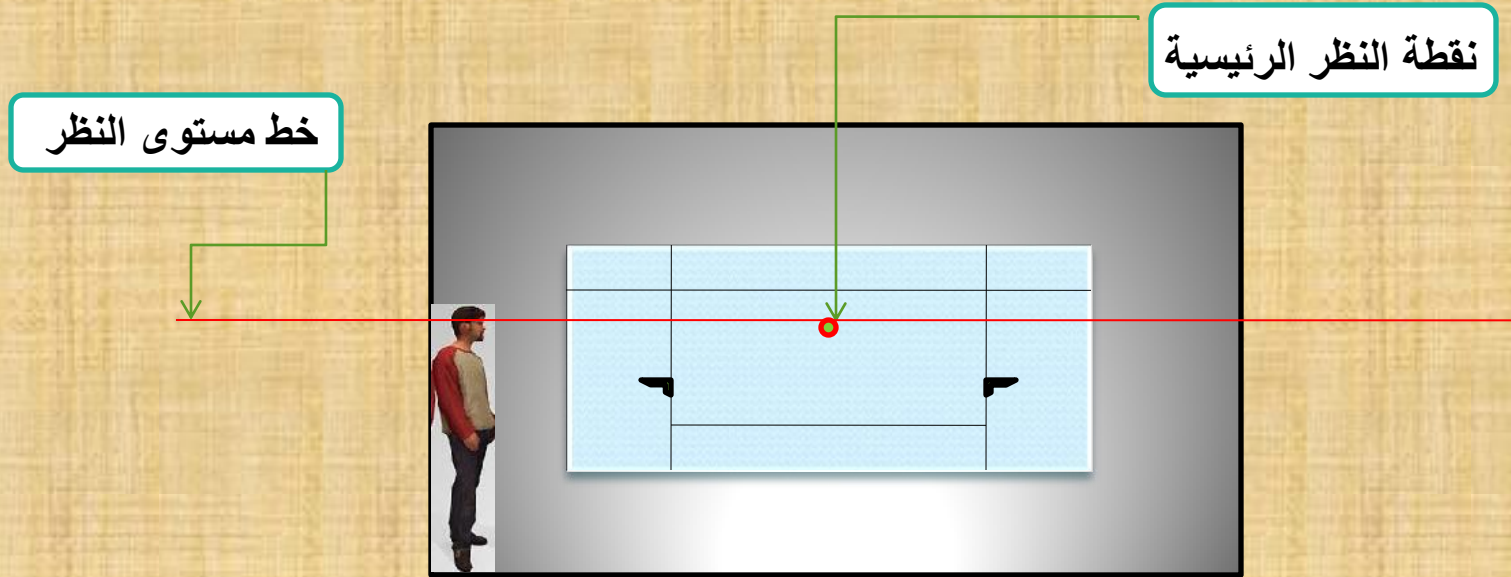
- تناول المسقط الأفقي للمشروع ثم نحدد الجهة التي سيتم إختيارها
كشاهد يُراد توضيحه بالمنظور.



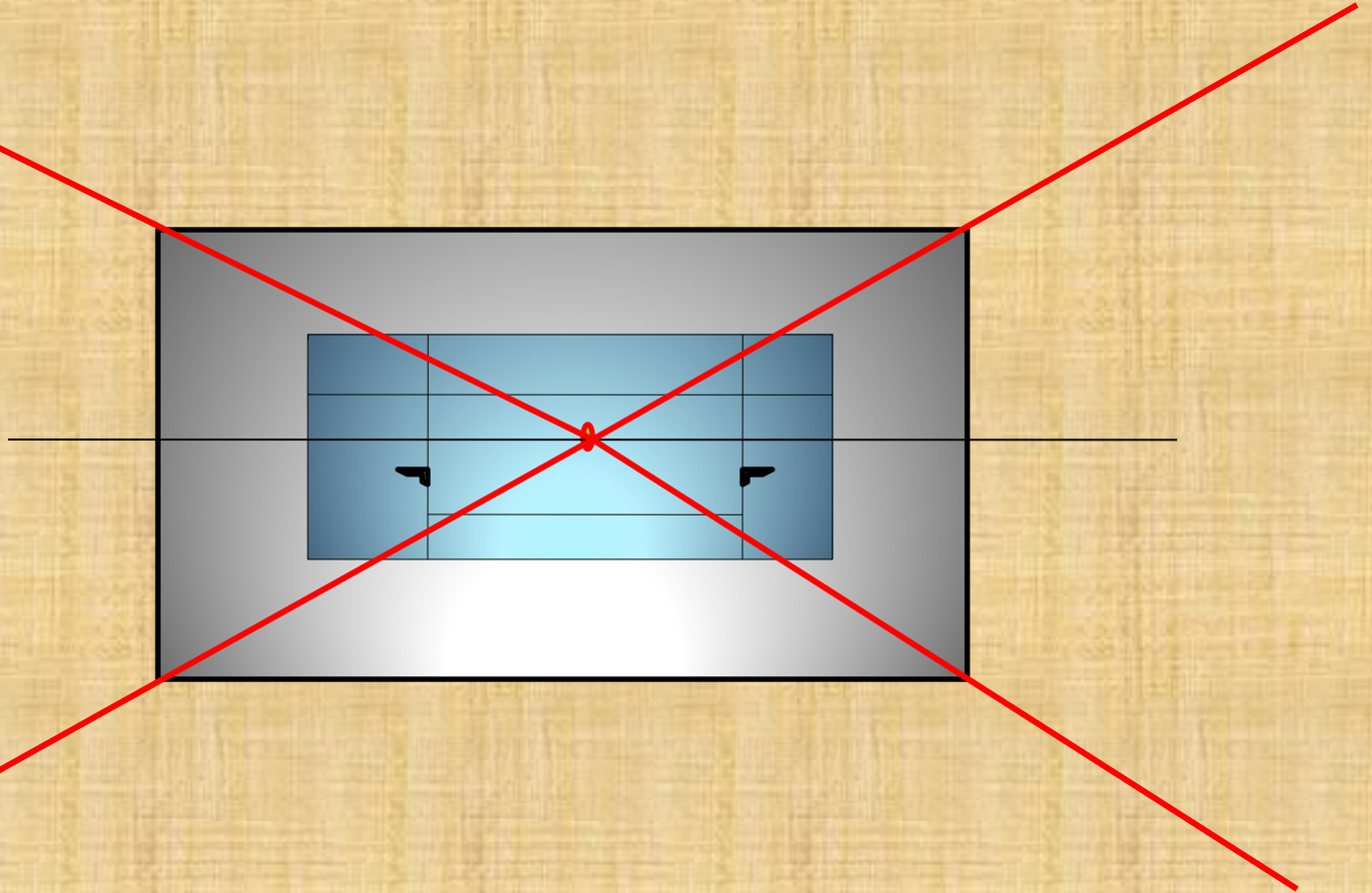
- نرسم الجدار المقابل للمُشاهد وبنفس الأبعاد الحقيقية المطلوبة، وعلى وفق مقياس الرسم المتَّبَع للمشروع.
- القياسات الحقيقية تكون على هذا الجدار فقط.



- نرسم خط وهمي يُمثل مستوى النظر للمشاهد، ثم نحدد عليه نقطة النظر الرئيسية للمنظور، وموقع هذه النقطة يرتبط بطريقة المشهد المُراد توضيحه.

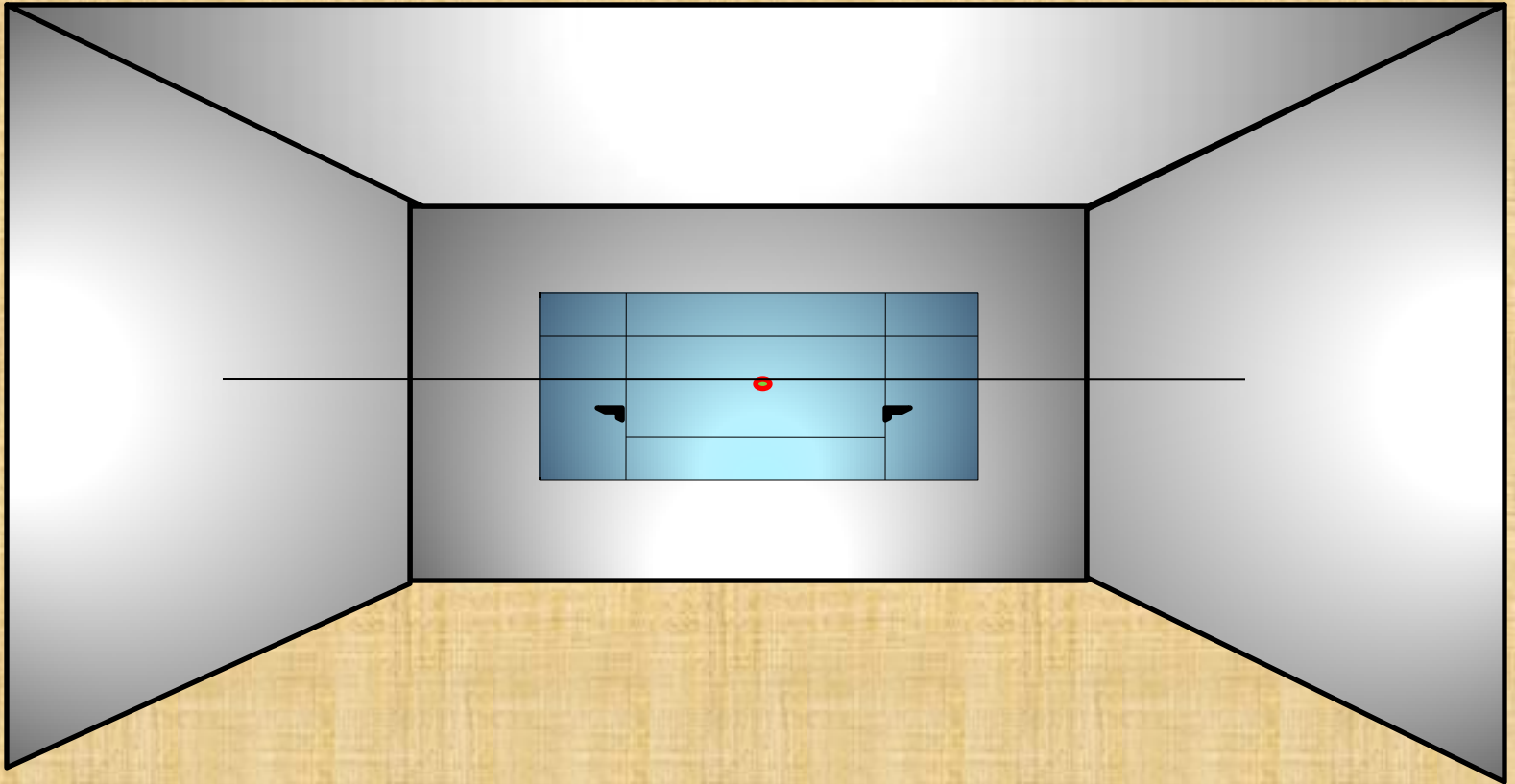


- تُمد أربعة خطوط إبتداءً من نقطة النظر ومروراً بزوايا الجدار الأربعة، ليكتسب الفضاء عبرها محدداته العامودية والأفقية.

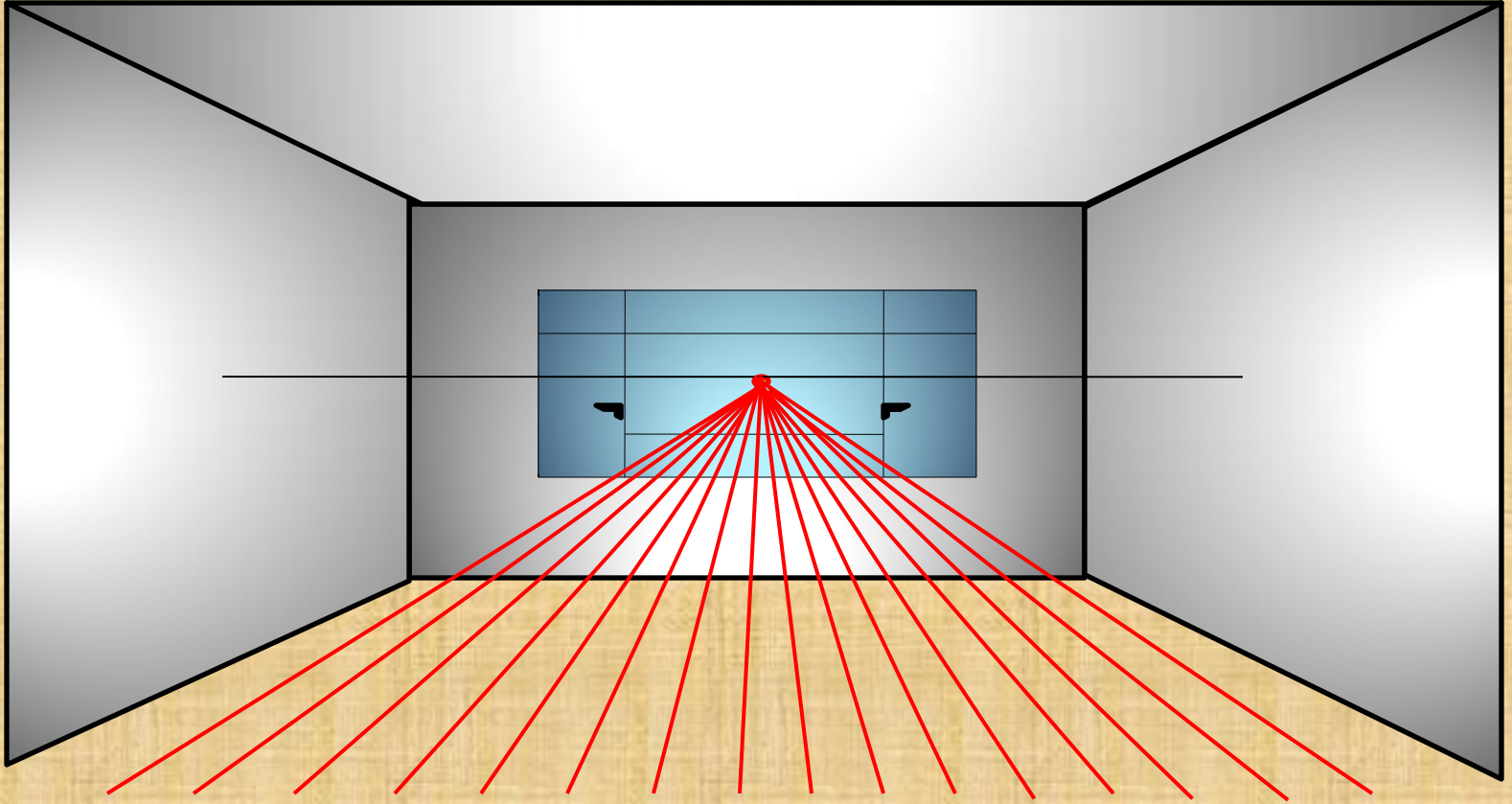


- تُحدّد الفضاء الداخلي أفقياً وعمودياً بعد مسح الخطوط

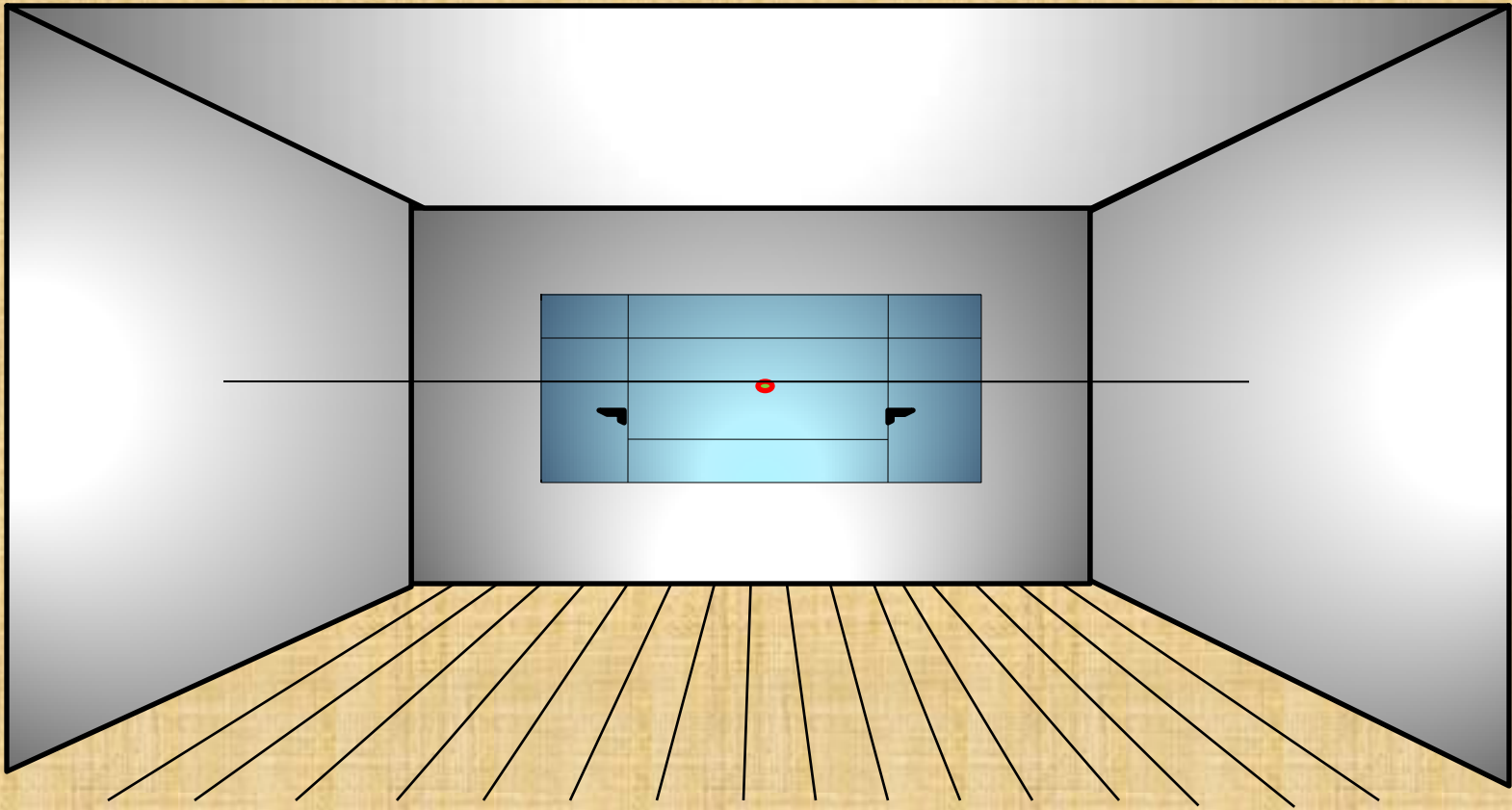
الزائدة في الرسم.



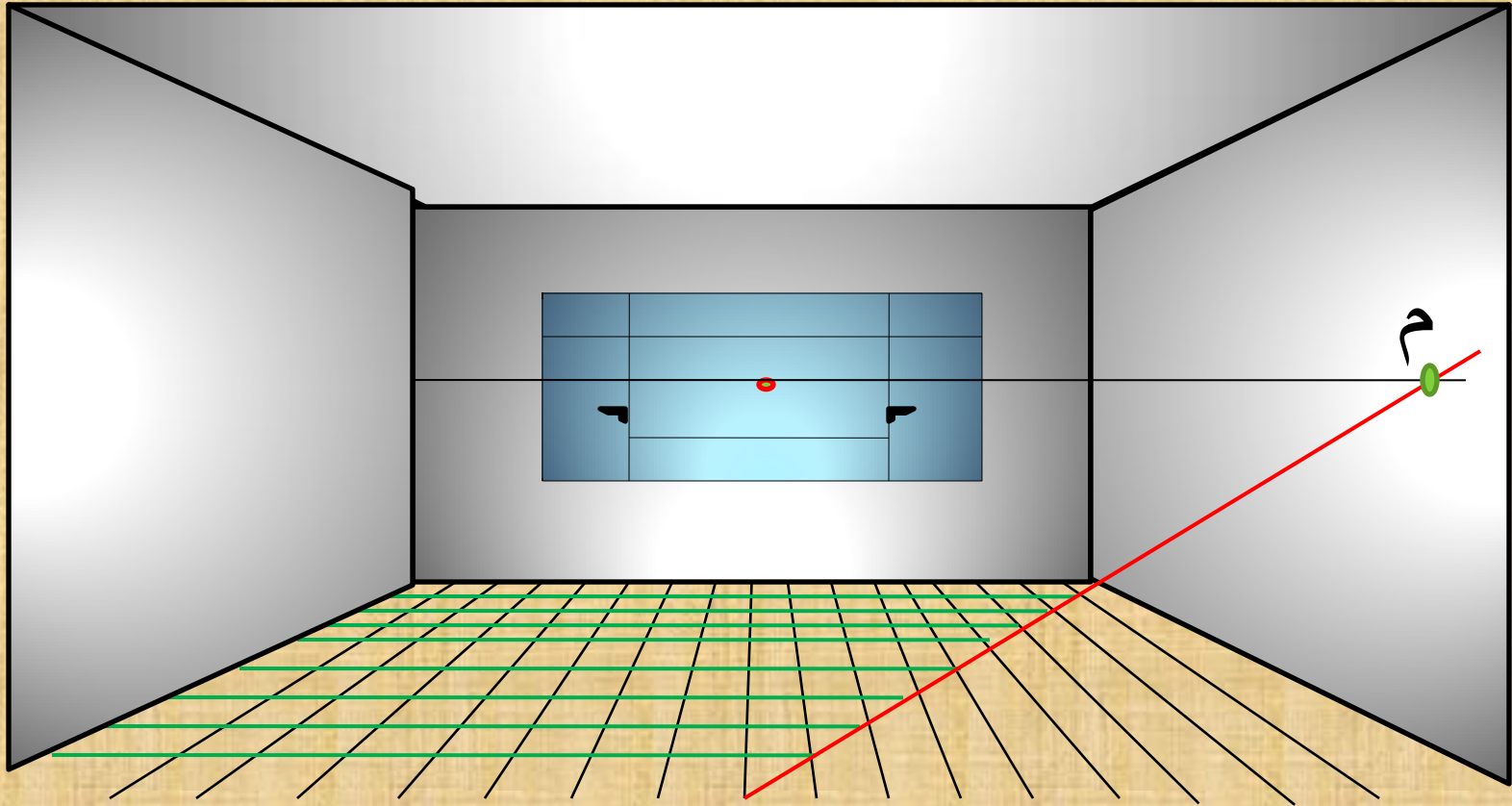
- نمذ خطوط شعاعية إنطلاقاً من نقطة النظر ومروراً بالخط الأرضي للجدار وبمسافات متساوية تمثل الوحدات الأرضية للفضاء الداخلي.



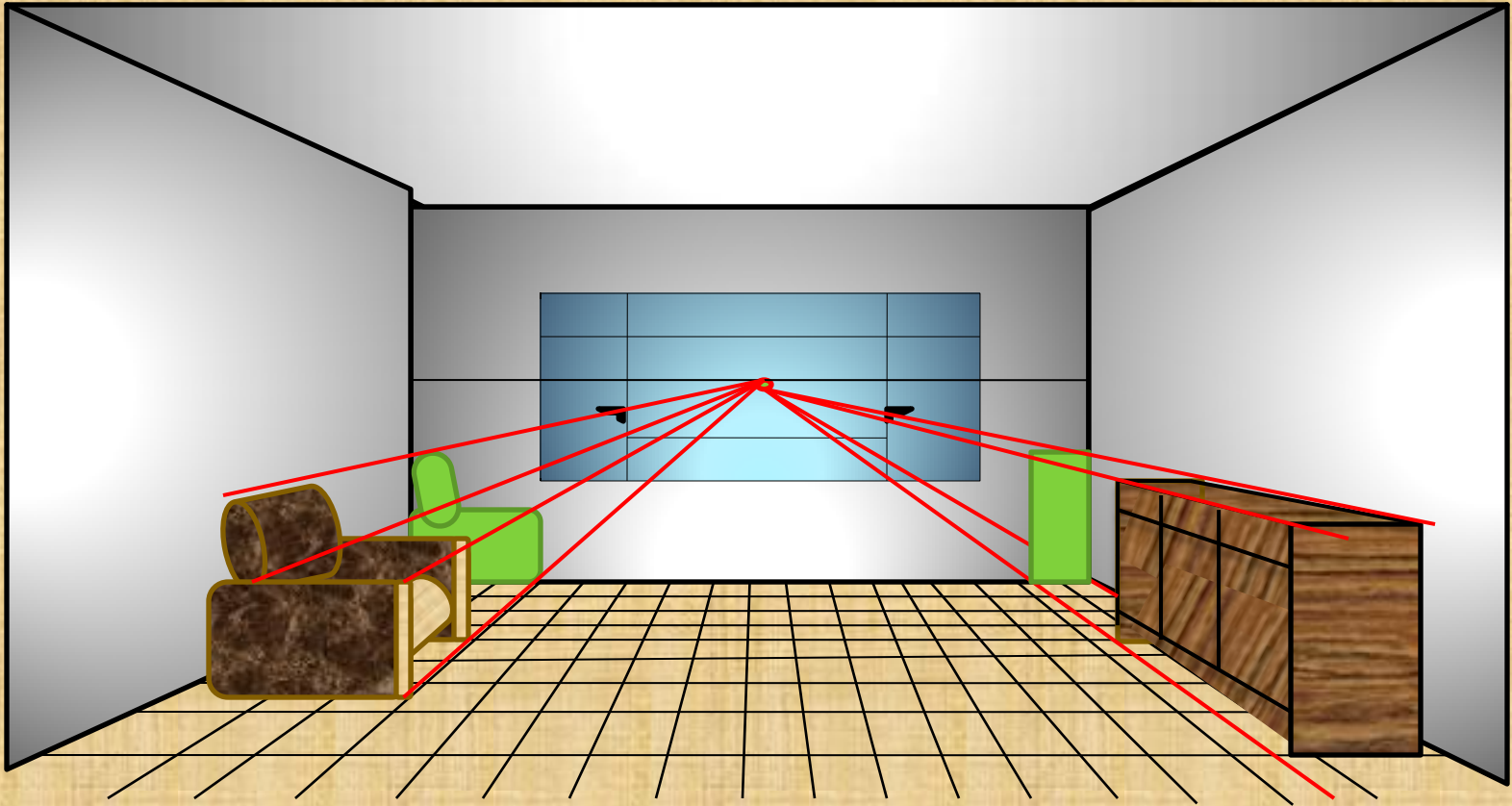
- نـمـسـح الخـطـوط الزائـدة عـلى الجـدار .



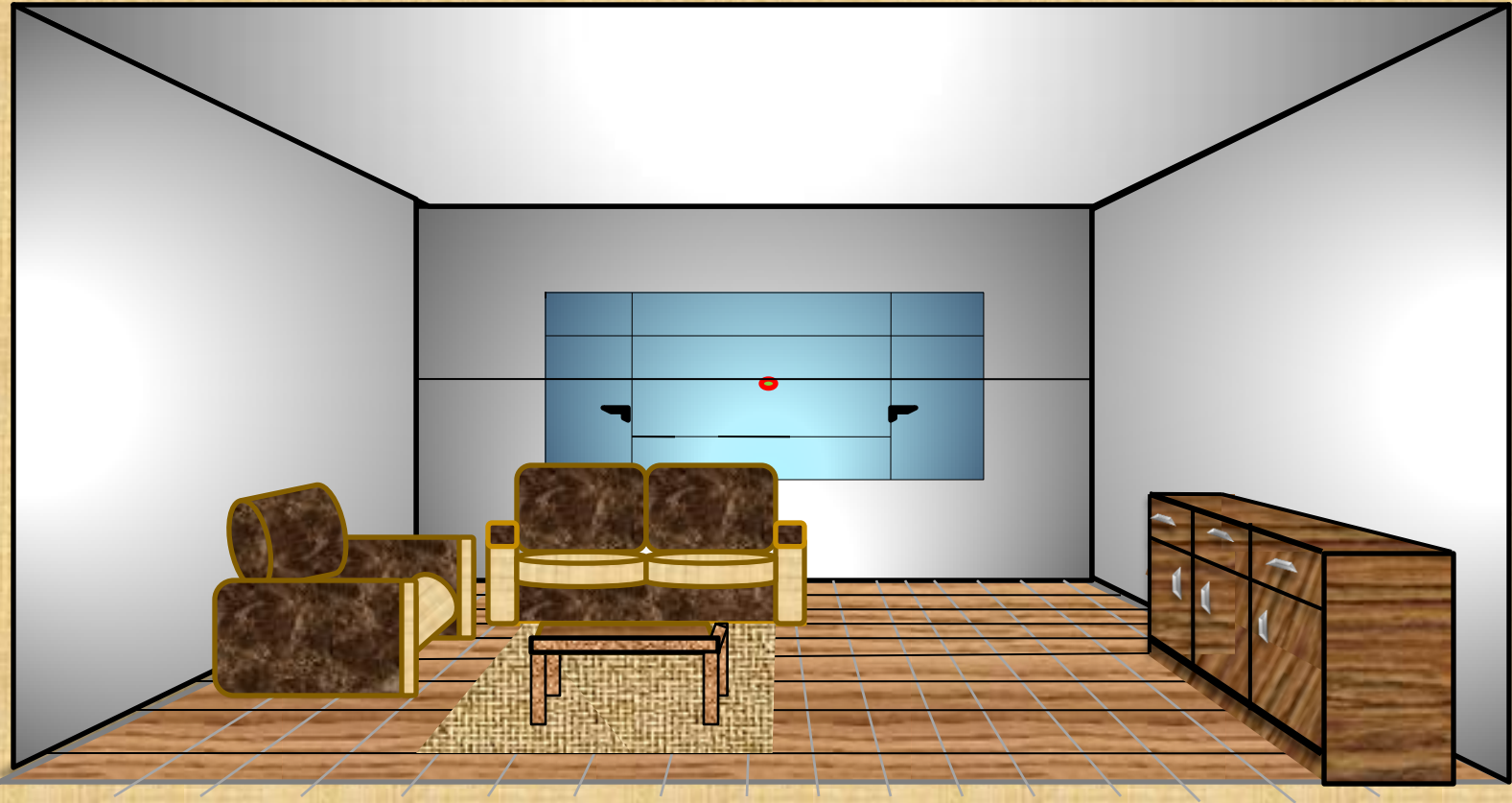
- نرسم خطاً مائلاً يمس خط مستوى النظر في النقطة (م)، وزاوية الجدار السفلى
مروراً بالأرضية، ويتماسه بالخطوط الأرضية الشعاعية يُحقق خطوطاً أفقية تُكوّن
شبكة يُمكن الإستعانة بها في معرفة الأبعاد الأفقية وعمق المشهد.



- في رسم الأثاث يتم تحديد الأبعاد الحقيقية على الجدار، ومن ثم نرسم الخطوط المساعدة إبتداءً من نقطة النظر ومروراً بتلك الأبعاد مُلتقيَةً بالخطوط العامودية المُنبثقة من قاعدة الشكل المُستند بقياسه على الشبكة الأرضية.



- تُرسم بقية العناصر التأثيثية عبر إعتقاد نفس الطريقة.



- يتم إظهار وإخراج الفضاء الداخلي بالصورة المطلوبة، وإضافة العناصر التكميلية لإغناء الفضاء وظيفياً وجمالياً.



المُستخلص

هدفت المحاضرة إلى توضيح كيفية رسم الفضاء الداخلي بطريقة المنظور، وإحالة مخطط لمسقط أفقي ذو بعدين إلى مشهد بثلاثة أبعاد عبر مراحل متسلسلة، بدأت بتناول المسقط الأفقي وتحديد جهة تمثّل مشهد المنظور، ثم رسم الجدار المقابل للمشاهد بنفس الأبعاد الحقيقية المطلوبة، وتم رسم خط وهمي يُمثل مستوى النظر للمشاهد متضمناً نقطة النظر الرئيسية، وبمد أربعة خطوط ابتداءً من نقطة النظر ومروراً بزوايا الجدار الأربعة إكتسب الفضاء محدداته العامودية والأفقية، وعبر الخطوط الشعاعية إنطلاقاً من نقطة النظر ومروراً بالخط الأرضي للجدار تمثلت الوحدات الأرضية للفضاء الداخلي. وفي رسم الأثاث تم تحديد الأبعاد الحقيقية على الجدار، ومن ثمّ مد الخطوط المساعدة ابتداءً من نقطة النظر ومروراً بتلك الأبعاد مُلتقيّةً بالخطوط العامودية المُنبثقة من قاعدة الشكل المُستند بقياسه على الشبكة الأرضية، ليتم بعد ذلك إظهار وإخراج الفضاء الداخلي بالصورة المطلوبة، وإضافة العناصر التكميلية لإغناء الفضاء وظيفياً وجمالياً.

المصادر

- ١. القضاة، فواز، "الظل والمنظور الهندسي"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- 2. Jerry Yarnell, "Painting Perspective", North Light Books, Ohio, 2004.
- 3. Joseph D'Amelio and Sanford Hohauser, "Perspective Drawing Handbook", Tudor Publishing Company, New York, 1964.
- 4. Radu Vero, "Understanding perspective", Van Nostrand Reinhold Co., New York, 1980.